

Distr.: General
31 December 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004)

باسم لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004)، يشرفني أن أشير إلى الفقرة 9 من
قرار المجلس 1977 (2011) وأن أحيل إليكم طيه استعراض تنفيذ القرار 1540 (2004) لعام 2022
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة
من وثائق المجلس.

(توقيع) خوان رامون دي لا فوينتي
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004)



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

استعراض تنفيذ القرار 1540 (2004) لعام 2022

أولا - مقدمة

1 - أعرب مجلس الأمن في قراره 1540 (2004) عن اعتزامه رصد تنفيذ هذا القرار رسداً دقيقاً واتخاذ ما قد يلزم من قرارات أخرى، على الصعيد الملائم. وفي 20 نيسان/أبريل 2011، اتخذ المجلس بالإجماع القرار 1977 (2011). وبموجب الفقرة 9 من ذلك القرار، كُلفت لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004) بإعداد استعراض لتنفيذ القرار 1540 (2004)، قبل نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من كل عام، يتناول، بوجه خاص، جميع الجوانب المذكورة في الفقرات 1 إلى 3 من القرار، بما في ذلك تعزيز ومواصلة الجهود الرامية إلى تنفيذ القرار وفقاً للسلطات والتشريعات القانونية الوطنية، وبما يتفق مع القانون الدولي. وفي القرار 2325 (2016) الذي اتُخذ في 15 كانون الأول/ديسمبر 2016، رُحِبَ المجلس بمواصلة تقديم الاستعراض السنوي المتعلق بتنفيذ القرار 1540 (2004)، الذي يُعدُّ بمساعدة فريق خبراء اللجنة خلال شهر كانون الأول/ديسمبر من كل سنة.

2 - ويركز الاستعراض الحالي على العمل الذي اضطلعت به اللجنة خلال الفترة من 1 شباط/فبراير 2022 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2023⁽¹⁾.

3 - وأجري عمل اللجنة خلال تلك الفترة في ضوء الاستعراض الشامل لحالة تنفيذ القرار 1540 (2004).

ثانيا - التقدم المحرز والنتائج

4 - في عام 2022، واصلت اللجنة، برئاسة خوان رامون دي لا فوينتي راميريز (المكسيك)، تيسير ورصد تنفيذ الدول للقرار 1540 (2004). وعقدت اللجنة جلستين رسميتين وجلسيتين غير رسميتين خلال السنة.

5 - وقام بتيسير عمل اللجنة كل من الفريق العامل المعني بالرصد والتنفيذ الوطني، بتنسيق من تاينا ليتشي نوافيش (البرازيل)؛ والفريق العامل المعني بالمساعدة، بتنسيق من رومان لو فلوك (فرنسا)؛ والفريق العامل المعني بالتعاون مع المنظمات الدولية، بتنسيق من تريسي مبابو (كينيا)؛ والفريق العامل المعني بالشفافية والاتصال الإعلامي، بتنسيق من ستيف نايت (الولايات المتحدة الأمريكية).

6 - وفي 25 شباط/فبراير، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2622 (2022)، الذي مدد بموجبه ولاية اللجنة مرة أخرى، مع المساعدة المستمرة من فريق الخبراء التابع لها، حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وقرر المجلس أيضاً أن تقوم اللجنة، وهي تواصل عملها الحالي وفقاً لولايتها، بإجراء الاستعراض الشامل وإتمامه، وأن تقدم إلى المجلس تقريراً عن اختتام الاستعراض.

(1) يتضمن الاستعراض السنوي لعام 2022 البيانات والمعلومات الواردة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. أما البيانات والمعلومات الواردة بعد ذلك التاريخ، فستُدرج في الاستعراض السنوي لعام 2023.

- 7 - وفي 29 تشرين الثاني/نوفمبر، قدم رئيس اللجنة إلى مجلس الأمن الوثيقة الختامية بشأن الاستعراض الشامل لحالة تنفيذ القرار 1540 (2004) لعام 2022 (انظر S/2022/899، المرفق).
- 8 - وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، اتخذ مجلس الأمن القرار 2663 (2022)، الذي مدد بموجبه ولاية اللجنة لمدة 10 سنوات حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2032، مع المساعدة المستمرة من فريق الخبراء التابع لها.

ألف - الرصد والتنفيذ على الصعيد الوطني

- 9 - قرّر مجلس الأمن، في الفقرة 12 من قراره 2325 (2016)، أن تواصل اللجنة تكثيف جهودها الهادفة إلى تعزيز قيام جميع الدول بالتنفيذ الكامل للقرار 1540 (2004)، وذلك من خلال برنامج عملها. وواصلت اللجنة، بمساعدة فريق الخبراء التابع لها، بناء على تعليمات اللجنة وفي إطار ولايتها، تجميع معلومات عن حالة تنفيذ الدول للقرار 1540 (2004) ودراستها بصورة عامة، بالإضافة إلى جهودها في سبيل التواصل والتعاون والمساعدة والتعاون. وفي إطار تفاعل اللجنة في هذا الصدد مع الدول الأعضاء، ووفقاً للقرار 2325 (2016)، أولت اللجنة الاهتمام الواجب لما يلي: تدابير الإنفاذ، والتدابير المتصلة بالأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية؛ وتدابير تمويل الانتشار النووي؛ وحصر المواد ذات الصلة وتأمينها؛ والضوابط المفروضة على الحدود والتصدير والشحن العابر.
- 10 - وقد أهاب مجلس الأمن، في قراره 2325 (2016)، بجميع الدول التي لم تُقِم بعد أول تقرير لها عن التدابير الرامية إلى تنفيذ القرار 1540 (2004) أن توافي اللجنة بهذا التقرير دون إبطاء. ولم يقدم أي تقرير أول خلال عام 2022. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، قدمت 185 من أصل 193 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقاريرها الأولى، في حين أن ثمانية دول لم تُقِم تقاريرها بعد.
- 11 - وشجّع مجلس الأمن الدول أيضاً، في قراره 2325 (2016)، على تقديم معلومات إضافية عن تنفيذها للقرار 1540 (2004)، بما في ذلك معلومات تُقدّم طوعاً عن قوانينها ولوائحها وعن الممارسات الفعالة المتصلة بتنفيذ القرار. ولم تقدم أي معلومات إضافية إلى اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، قدّمت الدول الأعضاء ما مجموعه 534⁽²⁾ من التقارير الوطنية الأولى والإضافية بشأن الخطوات المتخذة لتنفيذ القرار 1540 (2004).
- 12 - وشجّع مجلس الأمن الدول، في قراره 2325 (2016)، على أن تُعدّ طوعاً خطط عمل وطنية للتنفيذ تُحدّد فيها أولوياتها وخططها فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام الرئيسية من القرار 1540 (2004). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت بوتسوانا وقيرغيزستان ومنغوليا هذه الخطط إلى اللجنة، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للخطط 46 خطة. وأصبح الآن عدد الدول التي قدّمت منذ عام 2007 خططا من هذا القبيل إلى اللجنة 38 دولة.
- 13 - واعترف مجلس الأمن في قراره 2325 (2016) بأهمية أن تواصل اللجنة المشاركة بنشاط في الحوار مع الدول بشأن تنفيذها للقرار 1540 (2004)، بسبل منها الزيارات التي تقوم بها اللجنة إلى الدول التي تدعوها إلى زيارتها. وخلال عام 2022، قامت اللجنة بزيارة شخصية إلى مدغشقر بناء على

(2) في الفقرة 10 من تقرير الاستعراض السنوي لعام 2021 (S/2021/1121)، وردت الإشارة إلى أن 532 من التقارير الوطنية الأولى والإضافية قد قدّمت بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. وكان ينبغي أن يكون ذلك الرقم 534 تقريراً.

دعوتها لاستعراض خطة العمل الوطنية للتنفيذ في هذا البلد. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت اللجنة أيضا دعوة لحضور حلقات عمل وطنية افتراضية في كل من إكوادور، بشأن تعزيز تنفيذ القرار 1540 (2004)، وفي بوتسوانا، بشأن خطة عملها الوطنية للتنفيذ، وحضرتها. وشارك في حلقات العمل هذه طائفة واسعة من الممثلين الحكوميين المسؤولين عن تنفيذ القرار 1540 (2004).

14 - وتُشجّع الدول على إبلاغ اللجنة بالأشخاص الذين تعيّنهم كجهات اتصال معنية بالقرار 1540 (2004) سواء في عواصمها أو في بعثاتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وفي عام 2022، كان هناك 30 دولة عيّنت جهات الاتصال التابعة لها أو قدمت معلومات محدّثة عنها، وهي: الأردن، وألمانيا، وإندونيسيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وتايلند، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجورجيا، وزمبابوي، وساموا، وسنغافورة، وسيراليون، وطاجيكستان، وغرينادا، والفلبين، وكمبوديا، وكولومبيا، وكينيا، وماليزيا، وملديف، وميانمار، والنرويج، ونيبال، ونيجيريا، والهند، وهندوراس، وهنغاريا، واليابان. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، قام ما مجموعه 142 دولة عضوا، بالمقارنة مع 136 دولة عضوا في التاريخ نفسه من عام 2021، بإبلاغ اللجنة بأسماء جهات الاتصال التابعة لها المعنية بالقرار 1540 (2004).

15 - وحث مجلس الأمن اللجنة، في قراره 2325 (2016)، على مواصلة الاضطلاع بمبادرات لتعزيز قدرة جهات الاتصال الوطنية المعنية بالقرار 1540 (2004) على المساعدة في تنفيذ القرار 1540 (2004)، بناء على طلب الدول، ومواصلة الدورات التدريبية التي تُجرى على الصعيد الإقليمي لجهات الاتصال. ومنذ عام 2015، عُقدت تسع دورات تدريبية لجهات الاتصال الإقليمية؛ بيد أنه لم تُعقد أي دورات من هذا القبيل في عام 2022.

16 - وحث مجلس الأمن اللجنة، في قراره 1977 (2011)، على مواصلة التعاون الفعال مع الدول ومع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية من أجل تعزيز تبادل الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الفعالة في المجالات التي يشملها القرار 1540 (2004). وتقر اللجنة بضرورة التشجيع على تبادل الخبرات، بسبل متنوعة منها استعراضات الأقران الطوعية، وعمليات المحاكاة لتقييم الممارسات الفعالة، والدروس المستفادة. وخلال عام 2022، أُجري استعراضان للأقران: بين كل من أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان ومنغوليا (8-10 تشرين الثاني/نوفمبر)، واستعراض أقران للمتابعة بين بنما والجمهورية الدومينيكية (14-16 تشرين الثاني/نوفمبر). وحتى الآن، أُجريت سبعة استعراضات للأقران على مستوى العالم.

باء - المساعدة

17 - في عام 2022، قدمت سيراليون ومدغشقر طلبين إلى اللجنة للحصول على دعم تقني و/أو مالي لعقد حلقات العمل الوطنية بشأن تنفيذ القرار 1540 (2004). ولم تقدم إلى اللجنة أي طلبات للمساعدة تتطلب المطابقة مع مقدمي المساعدة المحتملين، مقارنة بأربعة طلبات وردت في عام 2021.

18 - واستمرت اللجنة، من خلال أداء دورها كمركز لتبادل المعلومات بشفافية، في نشر موجزات لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء على موقعها الشبكي، إضافة إلى عروض المساعدة التي تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية أو كيانات أخرى. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، نُشر ما مجموعه 20 طلبا للمساعدة من 18 دولة من الدول الأعضاء في الموقع الشبكي للجنة.

19 - وظلت اللجنة أيضا تحتفظ بقائمة موحدة لطلبات المساعدة، تبين عروض وطلبات المساعدة التي جرت مطابقتها حسب المعلومات المتوفرة، لكي يتسنى الرجوع إليها عند الحاجة للرد على طلبات الحصول على المعلومات وفي سياق أنشطة التوعية، حسب الاقتضاء، ولرصد عمل آلية المساعدة.

20 - وواصلت اللجنة، وفقا للتكليف الصادر عن مجلس الأمن في الفقرة 5 من القرار 1977 (2011)، وبمساعدة فريق الخبراء التابع لها، حسب الاقتضاء، إجراء مشاورات مع مسؤولين من الدول خلال مختلف أنشطة التوعية، بما في ذلك خلال المناسبات والمناقشات الافتراضية مع الدول بشأن تنفيذ الالتزامات بموجب القرار 1540 (2004)، وقدمت بانتظام معلومات عن سبل المساعدة التي يمكن أن تعين الدول على تعزيز أطرها التشريعية والتنظيمية المتصلة بالقرار 1540 (2004)، وأوضحت هذه السبل، وقدمت كذلك توضيحات بشأن دورها كمركز لتبادل المعلومات يهدف إلى تيسير تدفق المعلومات بين الدول التي تطلب المساعدة والجهات التي تقدم المساعدة، وشجعت الدول، حسب الاقتضاء، على الاستخدام الطوعي لنموذج طلب المساعدة المتعلق بالقرار 1540 (2004) الذي وضعته اللجنة لدى صياغة طلبات المساعدة.

21 - واستجابة لطلبات المساعدة المقدمة من مدغشقر (عام 2019) ولطلبها المتعلق بالدعم التقني (عام 2022) خلال حلقة عمل وطنية بشأن تنفيذ الالتزامات بموجب القرار 1540 (2004)، وافقت اللجنة على مشاركة أعضاء من فريق الخبراء التابع لها. وبالإضافة إلى الجهات المعنية الوطنية، شارك أيضا في حلقة العمل خبراء من المنظمات الدولية والإقليمية وقدموا إسهامات فيها.

22 - وبناء على طلب المساعدة المقدم من بوتسوانا في عام 2021، قدمت اللجنة الدعم التقني لحلقة عمل وطنية افتراضية خلال عام 2022 بشأن خطة عمل وطنية للتنفيذ. وأسهمت في حلقة العمل أيضا الدول والمنظمات الدولية التي عرضت المساعدة استجابة لطلب المساعدة المقدم من بوتسوانا.

23 - واستجابة لطلب من إكوادور للحصول على المساعدة التقنية، قدمت اللجنة الدعم لحلقة عمل وطنية افتراضية عُقدت خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشأن تنفيذ القرار 1540 (2004).

24 - واستجابة أيضا لطلب المساعدة الذي تلقته اللجنة من سيراليون في عام 2021 للحصول على الدعم التشريعي بموجب القرار 1540 (2004)، قدمت النرويج، عن طريق رسالة مؤرخة 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022، تحديثا عن حالة المساعدة التي تقدمها إلى سيراليون، من خلال برنامج لمركز البحوث التحقيقية والتدريب والمعلومات تموله النرويج، لوضع تشريعات وطنية بشأن اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة.

جيم - التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية

25 - تُشجّع اللجنة، بموجب القرارين 1810 (2008) و 1977 (2011)، على التعاون الفعال مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية في تعزيز تبادل الخبرات والدروس المستفادة في المجالات التي يشملها القرار 1540 (2004). وفي الفقرة 22 من القرار 2325 (2016)، شجّع مجلس الأمن اللجنة على أن تتفّذ، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، مشاريع تساعد الدول على تنفيذ القرار 1540 (2004). واستجابة لذلك، واصلت اللجنة تعزيز تعاونها مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية وغيرها من هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة.

26 - وفيما يتعلق بالمنظمات الدولية، شاركت اللجنة، بمساعدة فريق الخبراء التابع لها، في أنشطة نظمها كل من وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الجمارك العالمية (للاطلاع على التفاصيل، انظر الضميمة).

27 - وفيما يتعلق بالمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، شاركت اللجنة، بمساعدة فريق الخبراء التابع لها، في الأنشطة التي نُظمت لصالح كل من المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ وفريق العمل الحكومي الدولي لمكافحة غسل الأموال في غرب أفريقيا؛ ومبادرة الاتحاد الأوروبي لمراكز الامتياز المعنية بتخفيف المخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية؛ ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية؛ وحكومة المكسيك، بالتنسيق مع وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (للاطلاع على التفاصيل، انظر الضميمة).

28 - وواصلت اللجنة جهودها الرامية إلى تحسين تنسيق وتخطيط أنشطة محددة من خلال المناقشات، وحسب الاقتضاء، وضع مشاريع تعاونية مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، كل في إطار ولايته، بما في ذلك ما يلي:

(أ) أجرت اللجنة اجتماعات افتراضية غير رسمية لتبادل المعلومات مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية؛

(ب) وافقت اللجنة على مشاركة أعضاء من فريق الخبراء التابع لها في اجتماعات افتراضية لتبادل المعلومات في مجال الأمن النووي، عقدتها شعبة الأمن النووي التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا في نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر. وتشكل هذه الاجتماعات منبراً للمنظمات والمبادرات المشاركة لتبادل المعلومات بشأن أنشطتها وأولوياتها ذات الصلة بالأمن النووي، بما في ذلك الأنشطة والأولويات المتصلة بولاية اللجنة. كما تتيح فرصة لتعزيز التنسيق بين مقدمي المساعدة المعنيين من أجل الحد من الازدواجية وضمان تقديم الدعم الفعال للدول التي تطلب المساعدة.

29 - ووفقاً للفقرة 27 من القرار 2325 (2016)، واصلت اللجنة استكشاف الفرص المتاحة لتعزيز التعاون المستمر بين اللجنة، ولجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1373 (2001) بشأن مكافحة الإرهاب، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، من خلال تعزيز تبادل المعلومات، والتنسيق فيما يتعلق بزيارات الدول، في إطار ولاياتها، والمساعدة التقنية وغيرها من المسائل ذات الصلة باللجان الثلاث جميعها:

(أ) قدّم رئيس اللجنة إحاطة إلى مجلس الأمن في 23 تشرين الثاني/نوفمبر، إلى جانب رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 1373 (2001) ورئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات؛

(ب) حضر فريق الخبراء جلسات إحاطة فصلية قُدمها إلى المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات من أجل تبادل المعلومات ذات الصلة ومناقشة المسائل المشتركة.

30 - وواصل فريق الخبراء، في إطار ولايته، وبوصفه كيانا من كيانات اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتتسيق مكافحة الإرهاب، المشاركة في اجتماعات الأفرقة العاملة التابعة للاتفاق ذات الصلة. وأتاحت تلك الاجتماعات فرصة للاطلاع على أي أنشطة يضطلع بها أعضاء الفريق العامل قد تكون ذات أهمية فيما يتصل بأعمال اللجنة، ولوصف متطلبات القرار 1540 (2004) وعمل اللجنة لهم، حسب الاقتضاء.

دال - الشفافية والتوعية

31 - تعد الأنشطة في مجال الشفافية والتوعية مساهمات مهمة في زيادة توثيق أوأصر التعاون بين الدول والبرلمانيين والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية والمجتمع المدني، بما في ذلك الدوائر الصناعية، وفي توعية هذه الجهات بالالتزامات المحددة في القرار 1540 (2004) وتنفيذ القرار.

32 - وفي عام 2022، شارك الرئيس ونائب الرئيس والخبراء، بناء على تعليمات اللجنة وفي إطار ولايتها، في 29 مناسبة للتوعية (انظر الضميمة).

33 - ولكي يعكف رئيس اللجنة قدر المستطاع على أداء مهامه، وحينما يكون غير قادر على حضور أي مناسبة ملائمة، فإنه يبعث رسالة مسجلة. وفي عام 2022، توجه الرئيس إلى المشاركين عبر رسالتين بالفيديو خلال المناسبتين التاليتين:

(أ) حلقة عمل بشأن خطة العمل الوطنية لبوتسوانا المتعلقة بتنفيذ القرار 1540 (2004) (اجتماع افتراضي، 8-9 شباط/فبراير)؛

(ب) اجتماع إقليمي للجهات المعنية بتنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004) في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (اجتماع افتراضي، 8-9 حزيران/يونيه).

34 - وفي عام 2022، واصلت اللجنة تعهّد موقعها الشبكي باعتباره أداة لتوعية الجمهور ومصدراً رئيسياً للمعلومات ومستودعاً للموارد ذات الصلة بالقرار 1540 (2004) لكي تستخدمها الدول الأعضاء وأعضاء اللجنة والمجتمع المدني والدوائر الصناعية. وبدعم من مكتب شؤون نزع السلاح، تم تحديث الموقع الشبكي بانتظام. وقد شملت التحديثات ما يلي:

(أ) جدول زمني لمناسبات التوعية وحلقات العمل التي سبق تنظيمها، وكذلك المناسبات المقبلة المؤكدة، بما في ذلك المذكرات الإعلامية عن تلك الأنشطة؛

(ب) جهات الاتصال المعنية بالقرار 1540 (2004) التي تعيّنها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية؛

(ج) طلبات المساعدة وعروضها؛

(د) التقارير الوطنية وخطط العمل الوطنية الطوعية للتنفيذ؛

(هـ) الخبرات المتبادلة والدروس المستفادة والممارسات الفعالة؛

(و) البيانات والعروض المقدّمة من الرئيس وأعضاء اللجنة.

هاء - المسائل الإدارية

- 35 - واصل مكتب شؤون نزع السلاح وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تقديم الدعم إلى اللجنة وفريق الخبراء التابع لها.
- 36 - وفي عام 2022، حصلت عدة أنشطة تابعة للجنة على الدعم من خلال التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لأنشطة نزع السلاح على الصعيدين العالمي والإقليمي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استُخدمت أموال متأتية من منح قُدِّمها كل من ألمانيا وجمهورية كوريا وكازاخستان والولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي.
- 37 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، غادر فريق الخبراء التابع للجنة أحد أعضائه وهو سكوت سبنس.

ثالثا - الاستعراض الشامل

- 38 - قرر مجلس الأمن، في الفقرة 3 من قراره 1977 (2011)، أن تجري اللجنة استعراضا شاملا لحالة تنفيذ القرار 1540 (2004)، بعد مرور خمس سنوات وقبل تجديد ولايتها، يتضمن، إذا لزم الأمر، توصيات بشأن إدخال تعديلات على الولاية، وأن تقدّم إلى المجلس تقريرا عن استنتاجات الاستعراضين. وعقب ذلك الاستعراض الأول، اعتمد المجلس القرار 2325 (2016) في 15 كانون الأول/ديسمبر 2016.
- 39 - وبسبب حالات التعطيل الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، كان لا بد من تأجيل الأنشطة المتصلة بالاستعراض الثاني، بما في ذلك المشاورات المفتوحة. ومدد مجلس الأمن ولاية اللجنة حتى 28 شباط/فبراير 2022 بموجب القرار 2572 (2021)، ومرة أخرى إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بموجب القرار 2622 (2022)، لإتاحة الوقت للجنة لمواصلة إجراء الاستعراض الشامل واستكمالها، مع مواصلة عملها وفقا للولاية المنوطة بها.
- 40 - وفي حين واصلت اللجنة عملها العادي في عام 2022 وفقا للتكليف الصادر عن مجلس الأمن، فقد ركزت على الانتهاء من الاستعراض الشامل من خلال عقد اجتماعات رسمية وغير رسمية مختلفة لمناقشة جوانب التنفيذ والمساعدة والتعاون والتوعية والشفافية، وكذلك هيكل دعم اللجنة والمسائل الإدارية.
- 41 - وفي الفترة من 31 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه، أجرت اللجنة، في المقر بنيويورك، مشاورات مفتوحة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية وأعضاء المجتمع المدني المعنيين في دورة غير رسمية بشأن الاستعراض الشامل.
- 42 - ووضعت اللجنة الصيغة النهائية للتقرير النهائي للاستعراض الشامل (S/2022/899، المرفق) وقدمته إلى مجلس الأمن في 29 تشرين الثاني/نوفمبر.
- 43 - وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، اتخذ مجلس الأمن القرار 2663 (2022)، الذي مدد بموجبه ولاية اللجنة لمدة 10 سنوات حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2032، مع المساعدة المستمرة من فريق الخبراء التابع لها.

رابعاً - اعتبارات ختامية

- 44 - فيما يتعلق بالتنفيذ على الصعيد الوطني، ستواصل اللجنة التحاور مع الدول الثماني التي لم تقدم بعد تقاريرها الأولى، وستشجع الدول التي قدمت تقاريرها على تقديم معلومات إضافية عن تنفيذها للقرار 1540 (2004).
- 45 - ولا يزال التدريب المخصص لجهات الاتصال المعنية بالقرار 1540 (2004) أداة مفيدة في بناء قدرات المسؤولين على تيسير تنفيذ القرار، وستدعم اللجنة تنظيم هذه الدورات التدريبية في عام 2023، حسب الاقتضاء.
- 46 - وستواصل اللجنة التحاور مع الدول، بناء على طلبها، لمساعدتها على وضع خطط عمل وطنية طوعية للتنفيذ، بما في ذلك بالتعاون مع مقدمي المساعدة، حسب الاقتضاء.
- 47 - وتواصل اللجنة التسليم بضرورة إجراء حوار ملائم لهذا الغرض مع الدول وفيما بينها بشأن تنفيذ القرار 1540 (2004). وستشجع اللجنة تبادل المعلومات بشأن الممارسات الفعالة، بما في ذلك من خلال استعراضات الأقران، وستواصل تعاونها المباشر مع الدول، بناء على دعوتها للقيام بذلك، لمناقشة تدابير التنفيذ ولاستخدام الموارد المتاحة لها على نحو أمثل من أجل تيسير تلبية طلبات المساعدة فوراً وعلى نحو فعال، حسب الاقتضاء.
- 48 - وستنظر اللجنة كذلك في تنظيم مناسبات للتوعية لصالح البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بما في ذلك جهات الاتصال المعنية بالقرار 1540 (2004)، للتعريف بعمل اللجنة في تيسير التنفيذ الكامل والفعال للقرار 1540 (2004) وآلية المساعدة التي تضطلع بها اللجنة ودورها في المطابقة بين عروض وطلبات المساعدة.
- 49 - وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، ستواصل اللجنة تطوير تعاونها مع المنظمات الدولية والإقليمية خلال الاجتماعات أو حلقات العمل أو غيرها من المناسبات الدولية ذات الصلة، خلال زيارات الممثلين إلى نيويورك وعن طريق التفاعلات المباشرة في المقر. ولتشجيع الاضطلاع بدور أكثر فعالية لدى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في دعم تنفيذ القرار 1540 (2004)، ستواصل اللجنة تطوير سبل التواصل مع هذه المنظمات، وستواصل تحسين تنسيق التخطيط لأنشطة معينة.
- 50 - وستبحث اللجنة عن فرص لعقد اجتماعات مع المنظمات الدولية المتخصصة المعنية من أجل تحسين التعاون في تقديم المساعدة وتبادل المعلومات بشأن المسائل التقنية. وفيما يتعلق بالمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ستواصل اللجنة تطوير الأنشطة الحالية والمقبلة المتصلة بتنفيذ القرار 1540 (2004) والمساعدة ذات الصلة، مع مراعاة السياقات الإقليمية.
- 51 - وستواصل اللجنة التنسيق والتعاون مع لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، ومع لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1373 (2001) بشأن مكافحة الإرهاب، ومع خبراء اللجنتين، في إطار ولاية كل منهما.
- 52 - وستواصل اللجنة تحسين قيمة موقعها الشبكي بوصفه عنصراً هاماً من عناصر أنشطة التوعية التي تقوم بها ومورداً قيماً لجهات الاتصال المعنية بالقرار 1540 (2004).

- 53 - وستواصل اللجنة دعم الأنشطة الرامية إلى زيادة الوعي في أوساط البرلمانين وغيرهم من صناع القرار الرفيعي المستوى، حسب الاقتضاء، بشأن الالتزامات بموجب القرار 1540 (2004).
- 54 - وستواصل اللجنة دعم الحوار بين الدول والدوائر الصناعية، عند الاقتضاء، بشأن التنفيذ الفعال لمتطلبات القرار 1540 (2004) ذات الصلة.

الضميمة

مناسبات التوعية التي نُظِّمَت في عام 2022 وحضرتها اللجنة

التاريخ	البيان	الجهة المنظمة/الرعاية	المكان
31 كانون الثاني/يناير - 3 شباط/فبراير	دورة تدريبية تابعة لمنظمة الجمارك العالمية بشأن برنامج إنفاذ ضوابط المبادلات التجارية الاستراتيجية، (باللغة الفرنسية)	منظمة الجمارك العالمية	برنامج تدريب افتراضي
8-9 شباط/فبراير	حلقة عمل بشأن خطة العمل الوطنية لتنفيذ القرار 1540 (2004)	حكومة بوتسوانا، بالتعاون مع اللجنة، وبدعم من مكتب شؤون نزع السلاح، وبرعاية حكومة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي	حلقة عمل افتراضية
15-17 شباط/فبراير	الحلقة الدراسية الثامنة والعشرون بشأن مراقبة الصادرات الآسيوية	مركز المعلومات المتعلقة بمراقبة تجارة المعدات الأمنية، برعاية وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة ووزارة الخارجية في اليابان	حلقة دراسية افتراضية
16-17 آذار/مارس	حلقة عمل بشأن تعزيز تنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وتحسين أطر السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في سوريا	وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية	باراماريبو
21-22 آذار/مارس	حلقة عمل إقليمية لبناء القدرات ووضع الخطط التشغيلية بشأن مكافحة تمويل الانتشار في غرب أفريقيا	أمانة فريق العمل الحكومي الدولي لمكافحة غسل الأموال في غرب أفريقيا	اجتماع افتراضي
22-23 آذار/مارس	حلقة عمل بشأن تعزيز تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية وتحسين أطر السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في الجمهورية الدومينيكية	وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية	سانتو دومينغو
5 نيسان/أبريل	الاجتماع الثالث عشر للمنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا المعقود بين الدورات بشأن عدم الانتشار ونزع السلاح	حكومات تايلند وسري لانكا والولايات المتحدة	اجتماع افتراضي
21-22 نيسان/أبريل	الاجتماع الثاني والعشرون لتبادل المعلومات في مجال الأمن النووي	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	اجتماع افتراضي
11 أيار/مايو	اجتماع بشأن تعزيز القدرات عبر الحدود لمراقبة وكشف المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية في منطقة شمال أفريقيا والساحل (مشروع مجلس أوروبا Fronsec - 55)	مبادرة مراكز الامتياز المعنية بتخفيف المخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية	اجتماع افتراضي

التاريخ	البيان	الجهة المنظمة/الرعاية	المكان
25-26 أيار/مايو	اجتماع مائدة مستديرة وطني لتعزيز تنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004) في إكوادور	حكومة إكوادور واللجنة، بدعم من مكتب شؤون نزع السلاح	اجتماع افتراضي
8-9 حزيران/يونيه	الاجتماع الإقليمي للجهات المعنية بتنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004) في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	منظمة الدول الأمريكية	اجتماع افتراضي
6 تموز/يوليه	حلقة عمل لتدريب المدربين في إطار برنامج منظمة الجمارك العالمية لإنفاذ ضوابط المبادلات التجارية الاستراتيجية	منظمة الجمارك العالمية	اجتماع افتراضي
15 تموز/يوليه	مدرسة صيفية بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار للدبلوماسيين من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	حكومة المكسيك، بالتنسيق مع مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	اجتماع افتراضي
28 تموز/يوليه	اجتماع بشأن تعزيز قدرات النيجر عبر الحدود فيما يتعلق بمراقبة وكشف المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية (مشروع مجلس أوروبا Fronsec – 55)	مبادرة مراكز الامتياز المعنية بتخفيف المخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية	حلقة عمل افتراضية
17 آب/أغسطس	مناسبة جانبية بشأن مراقبة الصادرات في أفريقيا في سياق قرار مجلس الأمن 1540 (2004) على هامش مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة	حكومة لاتفيا	مقر الأمم المتحدة
5-6 أيلول/سبتمبر	المؤتمر الدولي المعني بتعزيز ضوابط المبادلات التجارية الاستراتيجية من خلال التعاون الدولي	حكومة باكستان	إسلام آباد
8 أيلول/سبتمبر	اجتماع مائدة مستديرة للخبراء بشأن تنفيذ التزامات التصدير ومراقبة الحدود بموجب قرار مجلس الأمن 1540 (2004) في سياق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية	معهد جنوب أفريقيا للشؤون الدولية ومكتب شؤون نزع السلاح	اجتماع افتراضي
20-21 أيلول/سبتمبر	حلقة دراسية بشأن أسلحة الدمار الشامل والجهات من غير الدول ومراقبة الصادرات، وقرار مجلس الأمن 1540 (2004) وأثره الوطني والإقليمي والعالمي	لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية، وكلية الحقوق بجامعة بوينس آيرس	بوينس آيرس
4-7 تشرين الأول/أكتوبر	حلقة عمل إقليمية لتعزيز عالمية اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والتعديل المدخل عليها ولتعزيز تنفيذها	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	هانوي

التاريخ	البيان	الجهة المنظمة/الرعاية	المكان
11-13 تشرين الأول/أكتوبر	حلقة عمل إقليمية بشأن الخطط المتكاملة لدعم الأمن النووي	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	بنما سيتي
18-19 تشرين الأول/أكتوبر	الاجتماع الحادي والعشرون لتبادل المعلومات في مجال الأمن النووي	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	فيينا
25-28 تشرين الأول/أكتوبر	مناسبات خاصة عقدتها لجنة مكافحة الإرهاب بشأن مكافحة استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة لأغراض إرهابية (بيان بالفيديو من رئيس اللجنة)	لجنة مكافحة الإرهاب	مومباي ونيودلهي، الهند
2-4 تشرين الثاني/نوفمبر	المؤتمر الأفريقي الثامن بشأن نهج الصحة الواحدة والسلامة البيولوجية	الاتحاد العالمي لعلاج الأمراض الناشئة ووزارة الصحة الاتحادية في نيجيريا	لاغوس، نيجيريا
8-10 تشرين الثاني/نوفمبر	استعراض الأقران الموسع لبلدان آسيا الوسطى بالإضافة إلى منغوليا	منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	إسطنبول، تركيا
8-11 تشرين الثاني/نوفمبر	حلقة عمل إقليمية لتعزيز عالمية اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والتعديل المدخل عليها وتعزيز تنفيذها	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	أسنسيون
14-16 تشرين الثاني/نوفمبر	استعراض الأقران المتعلق بالقرار 1540 (2004): بنما والجمهورية الدومينيكية	حكومتا بنما والجمهورية الدومينيكية، بدعم من لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية	سانتو دومينغو
22-25 تشرين الثاني/نوفمبر	حلقة عمل وطنية بشأن الاستعراض الطوعي الذي تجريه مدغشقر لخطة عملها الوطنية لتنفيذ القرار 1540 (2004)	حكومة مدغشقر، بالتعاون مع اللجنة ومكتب شؤون نزع السلاح	أنتاناناريفو
6-8 كانون الأول/ديسمبر	اجتماع مائدة مستديرة وطني بشأن تحديد أولويات البنود الواردة في خطة العمل الوطنية لمنغوليا المتعلقة بتنفيذ القرار 1540 (2004)	حكومة منغوليا ومكتب شؤون نزع السلاح ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا	أولانباتار
13-14 كانون الأول/ديسمبر	حلقة عمل بشأن إنفاذ الضوابط الجمركية بموجب قرار مجلس الأمن 1540 (2004)	الأكاديمية الصينية لإدارة الجمارك التابعة للإدارة العامة للجمارك في الصين	حلقة عمل افتراضية